

100 من 411 / المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان -

تفسير جزء 62 - سورة الحجرات - من آية 1 إلى آية 8

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان المجالس في تفسير المفصل شرح الشيخ

صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم بين يدي الله ورسوله - [00:00:00](#)

واتقوا الله ان الله سميع عليم. هذه السورة تسمى سورة الحجرات والمراد بالحجرات منازل النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها

نساؤه قالوا نشهد انك لرسول الله. كانوا اذا اتوا قالوا للرسول نشهد انك لرسول الله. ولم - [00:00:27](#)

يطلب منهم الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك تفسير حزب المفصل. قسمان عظيمان ان الله جل وعلا والجواب جواب القسم ما

ودعك ربك في قراءة ما ودعك ربك الا قول ابراهيم - [00:00:57](#)

اذا كان ابراهيم لا يتابع على خطأ فكيف يتابع غيره على الخطأ؟ ويقال هذا قول فلان وهذا مذهب فلان وهذا لا ما في قول فلان ولا

مذهب فلان ما فيه الا الوحي المنزل. ما فيه الا الوحي المنزل - [00:01:17](#)

وهذا اخر تفسير الحزب المفصل الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. معالي الشيخ

صالح ابن فوزان الفوزان. هل يجوز شراء بيت لم يبني بعد؟ واعطاء عروض اذا حضرت حراج سوق التمور واشترت مما -

[00:01:33](#)

يخرج عليه ثم اردت ان ابيعه فهل يلزمني نقله من في دولتنا؟ يوجد احزاب وانتخابات. فهل يجوز لنا ان نشارك لاجل الاصلح

والاخف ظررا على دينه. يسكن معي اخي في البيت وهو تارك للصلاة فقد نصحته عدة مرات. فهل انا محاسب عند الله عز وجل يوم -

[00:01:53](#)

القيامة لترك اخيه هل يجوز لي ان اصلي خلف امام عنده بدعة مكفرة؟ مع العلم انه لا يوجد غيره تبرع للدم هل يجوز بمقابل اجرة

تسألون احيانا عن بعض المقالات الباطلة وعن اصحابها. فتبينون الحق في ذلك جزاكم الله خيرا. لكن بعض المدافعين عن -

[00:02:13](#)

اصحاب تلك المقالات يقولون ان الشيخ صالح لو علم ان هذا القول لفلان لما رد عليه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. تفسير حزبي المفصل - [00:02:33](#)

من سورة الحجرات الى سورة الناس لمعالي الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان اثابه الله. وقد فسرته الشيخ في مائة واربعة عشر مجلسا

واستغرقت ما يزيد على ست سنوات ابتدأها الشيخ يوم الاثنين الثالث عشر من شهر صفر لعام الف واربع مئة وسبعة وعشرين

للهجرة - [00:02:50](#)

واختتمها يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر ربيع الاول لعام الف واربع مئة وثلاثة وثلاثين. وكان درسا اسبوعيا ضمن دروس

الشيخ التي تقام بعد صلاة المغرب في جامع الامير متعب ابن عبد العزيز بحي الملز في مدينة الرياض. وقد قمنا باخراج التفسير مع

الاسئلة التي - [00:03:13](#)

لتطرح نهاية كل درس والتي كانت ثرية بموضوعات كثيرة في التفسير وغيره. ونسأل الله عز وجل ان يجزي الشيخ صالحا خير

الجزء على ما قدم وان يوفقنا جميعا للعلم النافع والعمل الصالح - [00:03:33](#)

فالى اول الدروس المجلس الاول وفيه تفسير سورة الحجرات من الاية الاولى الى الاية الثامنة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:03:47](#)

واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - [00:04:18](#)

ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليه للكان خيرا لهم - [00:04:59](#)

والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا جاءكم فاسق فتنبيونا فتنبيونا ان قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلت النادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من امري لعنتم - [00:05:42](#)

ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون قبلنا من الله ونعمة والله عليم حكيم نكفي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:06:27](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه السورة تسمى سورة الحجرات والمراد بالحجرات المراد بالحجرات منازل النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها نساؤه جمع حجرة - [00:07:12](#)

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة مهاجرا اول ما بدأ به بناء مسجده الشريف فلما فرغ منه بنى حوله الحجرات من جهة الجنوب ومن جهة الشرق - [00:07:48](#)

واسكن فيها نسائهم رضي الله عنهم فلما وسع المسجد بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم كثرة المسلمين وسعوه من جهة الجنوب ومن جهة الغرب ومن جهة الشمال وتركوا جهة الشرق - [00:08:18](#)

لان فيها حجرة عائشة لان جهة الشرق فيها حجرة عائشة رضي الله عنها وكان صلى الله عليه وسلم قد دفن فيها هو وصاحبه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فكانوا لا يوسعون المسجد من الجهة الشرقية - [00:08:47](#)

وكانت حجرة عائشة باقية على وضعها فيها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه رضي الله عنهما وازيلت الحجرات التي جنوب المسجد وبقيت حجرته عائشة فلما جاء وقت الوليد بن عبد الملك - [00:09:15](#)

لما جاء وقت الوليد ابن عبد الملك ووسع المسجد وسعه من جهة الشر وادخل اجرة عائشة ايه ادخل حجرة عائشة فيه من الجهة الشرقية لا تزال في مكانها محافظة على قبره الشريف - [00:09:43](#)

قبري صاحبيه من الغلو من الغلو فيهما فهو صلى الله عليه وسلم دفن في حجرته التي مات فيها لثنا يحصل الغلو عند قبره لو ابرز ودفن في البقيع مع اصحابه فحصل الغلو - [00:10:12](#)

كما قال عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك يعني لولا الغلو لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا فهذه هي الحجرات وهذه السورة سميت بها لانها ذكرت في السورة - [00:10:37](#)

ذكرت في السورة سميت السورة سورة الحجرات وفي اولها قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا هذا خطاب للمؤمنين بان المؤمنين هم الذين يمثلون الخطاب ولاجل تشريفهم لاجل تشريفهم بذلك - [00:11:03](#)

ناداهم الله باسم الايمان تشريفا لهم والايمان كما تكرر لكم الايمان هو قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهو اخص من الاسلام لان الدين على ثلاث مراتب - [00:11:34](#)

الاسلام والايمان والاحسان كما في حديث جبريل حينما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام وعن ايمان وعن الاحسان ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - [00:11:59](#)

هذا هو الايمان يا ايها الذين امنوا امنوا لا يعني اتصفوا بالايمان الصادق وصفه بالايمان الصادق ظاهرا وباطنا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله هذه السورة فيها الادب مع الله - [00:12:25](#)

والادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم والادب فيما بين المسلمين بعضهم مع بعض اما الادب مع الله ورسوله ففي اول اية. لا

تقدموا هذا نهى نهى من الله سبحانه وتعالى - [00:12:53](#)

تقدم مجزوم بلا الناهية واصل تقدمون بانه من الافعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها فلذلك حذفت النون لاجل الجزم لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ما معنى لا تقدموا بين يدي الله - [00:13:15](#)

ورسوله اي لا تسبقوا الله ورسوله بحكم من الاحكام تحكمون على الاشياء لانها حلال او حرام قبل ان ينزل فيها وحي من الله جل وعلا لان التحليل والتحريم لله سبحانه وتعالى - [00:13:45](#)

فلا يجوز لاحد ان يسبق نزول الوحي بالاحكام الشرعية ويبيد رأيه بل ينتظر ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن الشيء ولم ينزل عليه فيه وحي فانه ينتظر - [00:14:09](#)

حتى ينزل عليه الوحي من الله سبحانه وتعالى فيجب التأدب مع الله جل وعلا ومع الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا لم يكن عندك دليل من كتاب الله او من سنة رسول الله - [00:14:30](#)

صلى الله عليه وسلم فانك تسكت ولا تتدخل بالتحليل والتحريم الا على ضوء الكتاب والسنة هذا هو الادب الذي ادب الله به اهل الايمان ويروى في سبب نزول الاية انها نزلت في في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:14:52](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يولي رجلا على ولاية فشاورها ابو بكر اشار برجل وعمر اشار برجل الله جل وعلا قال لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:15:19](#)

فيجب التأدب مع الله التأدب مع الله التأدب مع كتاب الله وتعالى ومع الرسول صلى الله عليه وسلم ومن التأدب مع الرسول صلى الله عليه وسلم تأدب مع سنته - [00:15:41](#)

وهي الاحاديث صحيحة ثابتة عنه صلى الله عليه وسلم لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله لما نهاهم عن التقدم بين يدي الله ورسوله قال اتقوا الله والتقوى كلمة جامعة - [00:16:01](#)

تجمع خصال الخير قد فسرها العلماء بانها ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف من عقاب الله - [00:16:29](#)

فهي كلمة جامعة لفعل الاوامر وترك النواهي سميت التقوى لانها تقى من عذاب الله عز وجل تقى من عذاب الله فهي وقاية يتقي بها العبد عذاب الله وغضب الله سبحانه وتعالى - [00:16:50](#)

ان الله سمع عليم ختم الاية بهذين الاسمين العظيمين سمع لاقوالكم عليم بنياتكم ومقاصدكم وفي هذا تحذير من الله سبحانه وتعالى من التقدم بين يدي الله ورسوله فان الله سمع يسمع اقوالكم - [00:17:10](#)

وعليم يعلم نياتكم ومقاصدكم فاتقوه اتقوه سبحانه وتعالى ان الله سمع عليم ويؤخذ من هذا هذين الاسمين اثبات صفتين لله عز وجل اثبات السمع لله واثبات العلم العلم لله جل وعلا - [00:17:37](#)

من صفات كماله سبحانه وتعالى وقال سمع هذي مبالغة عليم مبالغة سمع بمعنى سامع وليم بمعنى عالم لكن جاء بصيغة المبالغة لان سمعه سبحانه وتعالى يسمع كل شيء وعلمه لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى - [00:18:06](#)

خلاف المخلوق فانه وان كان يسمع ويعلم الا انه لا يسمع كل شيء ولا يعلم كل شيء اما الله جل وعلا فانه يسمع كل شيء في الارض وفي السماء ويعلم كل شيء في الارض وفي السماء - [00:18:36](#)

ويعلم السر واخفى سبحانه وتعالى ففي هذا ان العبد يتقي ربه يتقي ربه ولا يعمل شيئا او يقول شيئا او ينوي شيئا بقلبه يغضب الله عز وجل فان الله جل وعلا محيط به - [00:18:56](#)

محيط به سبحانه وتعالى ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهرونا بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - [00:19:19](#)

من الادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم ان الانسان لا يرفع صوته عنده بل يخفض صوته تأدبا مع الرسول واجلالا له صلى الله عليه وسلم حيا وميتا حيا في مجالسه صلى الله عليه وسلم - [00:19:46](#)

فلا يرفع صوته عند سؤال الرسول او الكلام مع الرسول بل يجعل صوته اخفض من صوت الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد موته اذا زار قبره صلى الله عليه وسلم بالسلام عليه - [00:20:06](#)

فانه لا يسيء الادب فان حرمة صلى الله عليه وسلم ميتا كحرمة حيا ليتأدب عند السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم. ويسلم عليه بصوت منخفض ولا يفعل عند قبره ما نهاه الرسول صلى الله عليه وسلم عنه - [00:20:24](#)

من الشرك والاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم ودعاء الرسول طلب الحوائج منه لان هذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. فانت حينما تفعل هذه الاشياء تكون قد عصيت الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:47](#)

فسلم عليه كما تسلم عليه لو كان حيا السلام عليك يا رسول الله رحمة الله وبركاته وبصوت منخفض قال العلماء وان زاد فقال اشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة - [00:21:09](#)

وجاهدت في الله حق جهاده فجزاك الله عن امتك غير ما يجزي نبيا عن امته فلا بأس بذلك لان هذا من اوصافه صلى الله عليه وسلم وليس فيه غلو ولو اقتصر على السلام كفى هذا وحصل المقصود - [00:21:34](#)

حصل المقصود لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول هذا تأكيد اذا خاطبت الرسول صلى الله عليه وسلم فلا تجر احتراماً له صلى الله عليه وسلم ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم - [00:21:58](#)

بيضا بل الرسول صلى الله عليه وسلم هو اشرف الخلق واشرف الخلق قدرا عند الله سبحانه وعند المؤمنين وفي الجهر آآ له بالقول اساءة ادب اساءة ادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:19](#)

وقد جاء في سبب نزول الاية ان جماعة من الاعراب الذين يسكنون البادية وعندهم شيء من الجفا الجهل جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم في داخل حجراته - [00:22:46](#)

مستريحا فجعلوا يقولون يا محمد اخرج الينا ويرفعون اصواتهم فانزل الله هذه الايات انزل الله هذه الايات وقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون لا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض - [00:23:11](#)

كما قال تعالى في الاية الاخرى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وهذا من باب احترامه وتوقيره صلى الله عليه وسلم والتأدب - [00:23:39](#)

والتأدب معه حيا وميتا ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض فان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس كواحد منكم بل هو صلى الله عليه وسلم ارفع الخلق قدرا وشرفا ومنزلة - [00:24:02](#)

عند الله سبحانه وتعالى وعند عباده المؤمنين ثم قال ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون حذرهم من ان هذا الفعل يسبب حبوط الاعمال وبطلان الاعمال سوء الادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:26](#)

ورفع الصوت عندهم والجهر عليه بالقول يسبب هبوط العمل اي بطلان الحسنات وهذا خطر عظيم فيجب التأدب عند مخاطبة الرسول صلى الله عليه وسلم حيا وميتا والا يجهر بالقول واشد من ذلك - [00:24:49](#)

اذا طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ما نهاه عنه من الاستغاثة به دعائه من دون الله وغير ذلك من من الشرك هذا اشد الاشد من الجهر له بالقول - [00:25:15](#)

ان تحبط اعمالكم اي خشية ان تحبط اعمالكم اخشوا واحذروا ان تحبط اي تبطل والحبوط معناه البطلان واصل الحظوظ باللغة الانتفاخ يقال يقال حبطت الناقة اذا انتفخ بطنها ثم ماتت - [00:25:35](#)

الحبوط في اللغة الانتفاخ الذي يترتب عليه الضرر والمراد به هنا بطلان الحسنات والاعمال الصالحة فسوء الادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم يسبب بطلان الحسنات وهذا خطر عظيم ان تحبط اعماله وانتم لا تشعرون - [00:26:02](#)

دل على ان الانسان قد يحبط عمله وهو لا لم يتعمد ولم يدري وانتم لا تشعرون لا تدرون بذلك سبب الجهل الواجب على المسلم ان ان يتعلم ولا يبقى على جهله فهؤلاء الاعراب - [00:26:31](#)

وقعوا فيما وقعوا فيه بسبب جهلهم ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ثم انه ذكر ما حصل من الاعراب. ان الذين ينادونك يقولون يا

محمد اخرج الينا من وراء الحجرات - 00:26:49

اكثرهم لا يعقلون عندهم خفة عقل عندهم خفة عقل ولذلك لم يتأدبوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم فدل على ان سوء
الادب من خفة العقل اكثرهم لا يعقلون - 00:27:09

ولم يقل لا يعقلون لانهم ليسوا على حد سواء فيهم من يعقل الله جل وعلا لا يظلم احدا ولا يعمم الحكم لا يعمم الحكم ويدخل البريء
مع غيره فهو سبحانه الحكم العدل - 00:27:36

اكثرهم لا يعقلون فدل على انه لا يجوز التعميم في الاحكام وان يخص الذين حصل منهم الخطأ ولا يعمم هذا على غيرهم ممن لم
يدخل في في الخطأ وصح في الحديث ان - 00:27:56

ان ثابت ابن قيس ابن شماس الانصاري رضي الله عنه كان جهوري الصوت فلما سمع هذه الاية اختفى في بيته ولم يأتي الى الرسول
صلى الله عليه وسلم وجعل يبكي - 00:28:18

فسأل عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لماذا لم يحضر فذهب رجل اليه في بيته ووجده يبكي فسأله قال انا رجل يرتفع صوتي اذا
تكلمت واخشى ان يرتفع صوتي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:36

فيحبط عملي فاكون من اهل النار فلما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك قال لا هو من اهل الجنة وشهد له صلى الله عليه وسلم
بالجنة فهو من المشهود لهم بالجنة - 00:29:01

وقال انك تعيش حميدا وتموت شهيدا وقد استشهد رضي الله عنه في وقعة اليمامة بحرب مسيلمة فوقع ما اخبر به صلى الله عليه
وسلم من نهاية حياة هذا الصحابي الجليل بالشهادة في سبيل الله عز وجل - 00:29:22

فانظروا الى المؤمن المؤمن يكون عنده حساسية حينما يسمع الوعيد فانه يحذر ويحاسب نفسه لان لا يقع في هذا الوعيد مع ان آ
قيس رضي الله عنه آ ثابت مع ان ثابت ابن قيس رضي الله عنه لم يقصد - 00:29:47

رفع الصوت عند الرسول انما هذا شيء طبيعي هذا شيء طبيعي ولكن من شدة خوفه وحذره خشي رضي الله عنه ثم قال جل وعلا
ولو انهم اي الاعراب او الذين ينادونك ووراء الحجرات - 00:30:15

لو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم وفي هذا تعذيب من الله عز وجل لعباده عندما يستأذنون على الرسول صلى الله عليه
وسلم او على عالم من العلماء - 00:30:38

او على مسلم من المسلمين ان يستعملوا الادب عند الاستئذان وان يصبروا اذا لم يبادر صاحب البيت باجابتهم والخروج اليهم فانهم
فانه يصبر فانه يصبر والاستئذان ثلاث قال صلى الله عليه وسلم الاستئذان ثلاث - 00:31:00

فان اذن لكم والا فارجعوا فانت تصبر تستأذن ثلاث مرات فان اذن لك والا فارجع اما انك تجلس عند الباب وتضرب الباب بقوة وترفع
صوتك فهذا من سوء الادب ومن سوء الادب لكن اذا كان هذا في حق الرسول صلى الله عليه وسلم فهو اشد - 00:31:23

ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم من رفع الصوت والله غفور رحيم بشرهم الله سبحانه وتعالى في انه سيغفر لهم
ويرحمهم لئلا يياسوا من رحمة الله وهذا من - 00:31:50

تلطفه بعباده سبحانه وتعالى فتحي باب آ فتح باب الرغبة اليه والامل في رحمته وان الانسان لا يقنط ولو وقع منه شيء فيه مخالفة
فانه لا يقنط من رحمة الله عز وجل - 00:32:10

لا يقنط من رحمة الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله لكن عليه الاستغفار والتوبة الله غفور رحيم ولو
انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم - 00:32:32

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين هذا من الادب مع المسلمين.
لما ذكر الادب مع الله ومع رسول الله - 00:32:52

ذكر الادب مع المسلمين فيما بينهم يا ايها الذين امنوا وشف كيف كرر هذا النداء قرره عدة مرات في هذه السورة العظيمة من اجل
اهمية ما ذكر الله فيها من الاداب العظيمة - 00:33:16

ولاجل تشريف المؤمنين بندايمهم وتكرار ندائهم في هذه السورة العظيمة ان جاءكم فاسق والفاسق اسم فاعل من فسق الشيء اذا خرج ويقال فسقت يقال فسقت الحبة اذا خرج النبات النبات منها - [00:33:37](#)

فالفسوق في اللغة هو الخروج من الشيء ففسق عن امر ربه يعني خرج عن طاعة الله عز وجل ومنه سميت الفأرة بالفويسقة لانها خرجت عن عادة خرجت عن عادة الحشرات - [00:34:11](#)

بانها تؤذي لانها تؤذي فسميت بالفويسقة تصبير فاسقة هذا من حيث اللغة قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم مع انها الفواسق لسنا مكلفات لكن المراد انه لما خرجنا عن العادة في امثالهن من عدم الاذى - [00:34:32](#)

فصرنا مؤذيات فخرجن عن عادة امثالهم سميت بالفاسقات هذا هو الفسق في اللغة والفاسق عند اهل السنة والجماعة هو الذي يرتكب كبيرة من كبائر الذنوب دون الشرك هذا يسمى فاسقا بمعصيته مؤمنا بايمانه - [00:34:57](#)

ان جاءكم فاسق والفسق على نوعين فسق يخرج من الملة مثل فسق إبليس لعنه الله والله لا يهدي القوم الفاسقين المراد الفسق الاكبر المخرج من الملة وفسق اصغر لا يخرج من الملة وهو فسق اصحاب الكبائر - [00:35:22](#)

التي دون دون الشرك ان جاءكم فاسق بنبأ والنبأ هو الخبر النبأ هو الخبر سبب نزول الاية ان الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل رجلا الى قبيلة من المسلمين لجباية زكاتهم - [00:35:43](#)

ارسل رجلا لجباية زكاة قبيلة من قبائل المسلمين وكان بينه وبين هذه القبيلة عداوة في الجاهلية فخشي انهم يقتلونه اذا قدم عليهم فرجع من الطريق وقال للرسول صلى الله عليه وسلم انهم منعوا الزكاة - [00:36:05](#)

انهم منعوا الزكاة وابوا ان يدفعوها الي اهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجهز لهم غزوا ليغزوهم فانزل الله هذه الاية يبرئ هذه القبيلة ويكذب هذا المخبر ويصفه بالفسق - [00:36:34](#)

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ اي خبر عن احد من المسلمين او عن احد مطلقا فانت لا تستعجل بالتصديق اذا كان هذا المخبر ليس ثقة فانت لا تستعجل - [00:36:56](#)

للتصديق تثبت ان جاءكم فاسق بنبأ اما لو جاء العدل العدل الصادق فهذا يقبل المخبرون على ثلاثة انواع النوع الاول الصادق المعروف بالصدق فهذا يقبل خبره وروايته يقبل خبره وروايته - [00:37:19](#)

وشهادته النوع الثاني معروف بالكذب معروف بالكذب فهذا لا يقبل خبره لانه كذاب الثالث المشتبه المجهول الذي لا يدري لا يدري هل هو صادق او كاذب فهذا يتوقف فيه حتى يتبين - [00:37:45](#)

الامر ولا يستعجل ومن هنا العلماء المحدثون لا يقبلون رواية المجهول مجهول الحال لا يقبلون رواية مجهول الحال بينما يقبلون رواية الصادق المتثبت في روايته ويردون خبر الكذاب يردون خبر كذاب - [00:38:09](#)

فالامور ثلاثة اما ان يكون صادقا فيقبل او كاذبا فيرد او مشتبه لا يدري فيتوقف فيه حتى يتبين الامر على جليته وقد لا يكون هذا المخبر متعمدا للكذب. لكنه من طبيعته العجلة - [00:38:40](#)

من طبيعته العجلة يخبر وهو لم يتثبت فلماذا حذر الله من قبول مثل هذا ان جاءكم فاسق فدل على ان العدل تقبل روايته خبره دينا وانما يتوقف في رواية الفاسق - [00:39:00](#)

وكذلك مجهول الحال فاسق او مجهول الحال ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا اي تثبتوا كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا تثبتوا ممن تلاقونهم - [00:39:26](#)

لا تبادروهم بالقتال تثبت من شأنها اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا يبتغون عرض الحياة الدنيا فالتثبت مطلوب ومن هنا يجب على المسلمين عموما وعلى طلبة العلم خصوصا - [00:39:47](#)

وفي هذا الزمان التثبت عن الشائعات التي اخلت بالقلوب بين الناس ووقعت العداوة بين الناس خصوصا بين طلبة العلم وبين طلبة العلم والمشايخ وبين المشايخ بعضهم مع بعض بسبب الشائعات - [00:40:13](#)

واخبار الفاسق او اخبار الذين لا يتثبتون فوقع مفاسد الان توصل بين الشباب وطلبة العلم وهذا امر لا يجوز يجب التثبت الامور واذا

ثبت ان عالما او طالب علم حصل منه خطأ فلا يشاع خطأه - [00:40:33](#)

ويذكر في المجالس وانما يباح سرا يتصل به وينصح سرا ويقال له حصل ان كي يذكر عنك او حصل منك كذا وكذا وهذا غلط

وهذا كذا ويتبين له هذا هو طريق النصيحة - [00:40:57](#)

اما التشهير في المجالس وهذا يعتبر من الغيبة وسيأتي في هذه السورة التحذير من الغيبة ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا لماذا يتبينون

ان تصيبوا قوما بجهالة يعني خشية او احذروا ان تصيبوا قوما - [00:41:18](#)

بجهالة هم ما يستحقون العقوبة وانتم تهجمون عليهم وتعاقبونهم او تتكلمون فيهم او تحذرون منهم بدون تثبت بدون روية فيكون

هذا من اصابة البريء قل هذا من اصابة البريء اصيبوا قوما - [00:41:43](#)

بجهالة حتى ولو لم تتعمدوا هذا انتم مخطئون لانكم لم تثبتوا لم تثبتوا فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. هذه العاقبة لو انك مثلا

تعجلت وصدقت خبر الفاسق او المجهول الحال - [00:42:09](#)

واوقعت في المخبر عنه ما يكره من الوقيعة في عرضه او من او من عقوبته في بدنه او غير ذلك ثم تبين انه بريء ماذا تكون حالك

ماذا تكون حالك حينئذ؟ تصبح على ما فعلتم - [00:42:37](#)

نادمين ولا ينفع الندم ما ينفع الندم بعد وقوعه المكره ما ينفع الندم وقد يحصل مفاصد لا يمكن الخروج منها مهما حاولت

فتصبحوا على ما فعلتم نادمين من اصابة البريء - [00:43:00](#)

ما فعلتم من اصابة البريء نادمين على فعلكم ولو انكم من الاول لو انكم من الاول استدرتكم هذا ولم تتعجلوا حتى يتبين لكم الامر

لسلمتم من هذه الغائلة التي والورطة التي وقعتم - [00:43:28](#)

فيها هذا تأديب للمؤمنين تثبت في الاخبار خصوصا اذا فشل كذب والاهوى والشائعات فالمسلم يكون ثابتا لا يطير مع الشائعات ومع

الاقاويل ومع ويتكلم بما لا يتحقق منه كم حصل بسبب هذا - [00:43:47](#)

من النتائج الوخيمة ثم قال جل وعلا واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم الواجب الرجوع الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا حدثت حادثة - [00:44:15](#)

فانه يرجع فيها الى الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد مماته يرجع الى سنته عليه الصلاة والسلام والى اهل العلم الذين هم

ورثة الانبياء قال تعالى واذا جاءهم امر - [00:44:36](#)

من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته

اتبعتم الشيطان الا قليلا واعلموا ان فيكم رسول الله - [00:44:53](#)

يعيش بين اظهركم وكان هو المرجع فلماذا تتقدمون عليه ولا ترجعون اليه فلو رجعت اليه لانتهت المشاكل والرجوع اليه حيا صلى

الله عليه وسلم الرجوع اليه في حياته واما بعد مماته فالرجوع الى سنته والى اهل العلم الذين هم ورثة النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:45:13](#)

الامور لها مواضع لها مواضع توضع فيها ولا يتدخل فيها كل احد انما ترد الى اصحابها والى اهل الرأي والخبرة والعلم والعقل والرزانة

في الامور العامة الامور العامة التي تهم المسلمين - [00:45:40](#)

واعلموا ان فيكم رسول الله يعني فعظموه ووقروه واحترموا وارجعوا اليه بما اشكل عليكم ارجعوا اليه حيا وميتا ارجعوا اليه حيا

بذاته وبعد وفاته يرجع الى سنته ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لما طلبوا منه الوصية - [00:46:06](#)

حينما وعظهم موعظة بليغة قالوا كأنها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من

يعش منكم فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين - [00:46:30](#)

فاوصى صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ان يرجع الى سنته والى سنة خلفائه الراشدين بما اشكل وفيما نزل وفيها الهداية وبيان

الصواب في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:55](#)

لو يطيعكم في كثير من الامر انتم تتعجلون في الامور فلو ان الرسول اطاعكم وتمشى معكم لعنتم يعني تعبت من العنت وهو التعب

ولهذا قال جل وعلا ولو اتبع الحق أهواءهم - [00:47:16](#)

لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن فلو أن الرسول طأوعهم على أهوائهم وعلى رغباتهم وعلى أفكارهم لحصل التعب للامة ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - [00:47:38](#)

يوحي وهو المعصوم صلى الله عليه وسلم اما اراء الناس واجتهادات الناس فانها عرضة للخطأ والصواب ثم قال جل وعلا ولكن الله حبب اليكم الايمان زينه في قلوبكم كره اليكم الكفر والفسوق والعصيان - [00:48:01](#)

ولكن الله حبب اليكم الايمان المؤمن معنى شئيه احب اليه من الايمان اذا وجد حلاوة الايمان وخالط الامام بشاشة قلبه فليس هناك شئيه الذ عنده من الايمان. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:48:22](#)

اه لم يجد عبدا طعم الايمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه اه مما سواهما او قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء - [00:48:42](#)

لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذا انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار ولهذا اذا خالط الايمان القلب ووجد العبد حلاوته ثبت ولم يرتد عنه - [00:49:04](#)

ولو قطع ولو عذب ولو حرق ما يرجع عن الايمان اذا خالط الايمان بشاشة قلبه انما يرتد من لم يتمكن الايمان من قلبه ولم يجد طعم الامام هذا هو الذي عرضة للردة - [00:49:21](#)

والانتكاس اما الذي وصل الايمان الى قلبه وخالط بشاشته فهذا يثبت ثبات الجبال الرواسب ولا تزعجه الاحداث والمتغيرات والمغريات والتهديدات فليثبت على الايمان مهما كلفه الثمن مهما كلفه الثمن يثبت على الايمان - [00:49:38](#)

ولهذا قال ولكن الله حبب اليكم الايمان فلا شئيه احب عند المؤمنين من الايمان وزينه في قلوبكم تجدون حلاوته وزينته في القلوب وبشاشته وكره اليكم الكفر ضد الايمان الكفر الله كرهه الى المؤمنين - [00:50:05](#)

ولذلك تركوا الكفر وعادوا اهله وتبرأوا منهم وقاتلوهم ولو كانوا اقرب الناس اليهم وكره اليكم الكفر والفسوق كره اليكم الكفر والفسوق والعصيان لان المعاصي على ثلاثة اقسام اما كفر يخرج من الملة - [00:50:30](#)

واما فسوق لا يخرج من الملة لكنه يكون لينقص الايمان مثل الكبائر التي دون الشرك هذه فسوق والعصيان سائر المحرمات التي لم تصل الى حد الكبيرة هذه المعاصي محرمات لم تصل الى حد الكبيرة - [00:50:54](#)

الله كره هذه الاقسام الثلاثة الى المؤمنين الايمان الصادق كره اليهم الكفر ولذلك ثبتوا على امام وكره اليهم الفسوق ولذلك لا يقعون في الكبائر من شرب الخمر والزنا والسرقه والى اخره - [00:51:16](#)

والعصيان ولذلك لا يخالفون لا يخالفون المناهي الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم اذا بلغهم ان هذا نهى عنه الرسول تجنبوه ولا يقارفونه ابدا لانهم يكرهونه لانهم يكرهونه جعل الله في قلوبهم كراهية ذلك - [00:51:35](#)

وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان ثم قال اولئك اي المتصفون بهذه الصفات هم الراشدون. من الرشد وهو ضد الغيب من اتصف بهذه الصفات فهو راشد والرشد هو ضد الغي قد تبين الرشد - [00:52:02](#)

من الغي وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي اتخذوه سبيلا اولئك هم الراشدون ثم قال فضلا من الله ونعمة هذا الذي حصل لهم انما هو تفضل من الله لا بحولهم - [00:52:19](#)

ولا بقوتهم وانما الله هو الذي وفقهم لذلك وهذا فيه ان الانسان لا يغتر بما هو عليه من الدين والعلم والعبادة لا يغتر بذلك ويشكر الله على نعمته وان هذا فضل من الله عز وجل - [00:52:39](#)

ثم قال والله عليم حكيم عليم بمن يصلح بهذا الفضل والنعمة حكيم يظع الامور بمواضعها فلا يظع هذا الفضل والنعمة في من لا يستحقه وانما يرضه في من يستحقونه هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:53:03](#)

على اله واصحابه اجمعين نعم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من الجهل مع النبي صلى الله عليه وسلم مناداته باسمه فقط كان يقال يا محمد او يا ابا القاسم اما ان هذا ليس من الجهل - [00:53:30](#)

كيف نجمع بينهم وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ قولوا مثل قولكم عندما قالوا له أنت سيدنا وهل بينهما تعارض الله جل وعلما لم ينادي نبيه باسمه ابدا وانما ناداه - [00:53:50](#)

بالنبوة يا ايها النبي يا ايها الرسول يا ايها النبي بينما كان ينادي الانبياء قبله باسمائهم يا موسى يا ادم يا نوح نادي الانبياء باسمائهم. اما نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:54:06](#)

فانه لم يناده باسمه تكريما له وتشريفا له وانما يناديه باسم النبوة والرسالة اما من باب الاخبار فان الله يذكر اسمه اذا اخبر عنه ذكر اسمه صلى الله عليه وسلم ما كان محمد - [00:54:24](#)

ابا احد من رجالكم هذا من باب الاخبار محمد رسول الله والذين معه. هذا من باب الاخبار لا من باب النداء فالادب ان يقال يا رسول الله يا نبي الله - [00:54:41](#)

ولا يقال يا محمد ولا يقال يا ابا القاسم بل يقال يا نبي الله يا رسول الله نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يدخل في رفع الصوت فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم؟ رفع الصوت عند من يقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم - [00:54:59](#)

قال احسن الله اليكم هل يدخل في رفع الصوت المنهي عنه رفع الصوت عند من يقرأ حديث الرسول صلى الله عليه وسلم نعم هذا من اساءة الادب مع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:21](#)

فاذا سمعت الحديث تصدي له تصدي له لانه يخاطبك وانت بحاجة اليه فكيف تتصرف عنه وترفع صوتك فمن الادب مع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انك تصغي لها تسقي لها - [00:55:34](#)

حينما تقرأ الاحاديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يستشهد الرافضة بقول الله جل وعلما اكثرهم لا يعقلون ان الله جل وعلما يقصد بها الصحابة - [00:55:52](#)

فيترقصون الصحابة رضي الله تعالى عنهم بذلك فما هو الرد عليهم الاية ما هي في الصحابة الاية صح في الاحاديث انها في ناس من الاعراب حديث اسلام وناشئين بالبادية ناشئين بالبادية - [00:56:07](#)

ولم يتعلموا فحصل منهم ما حصل ومع هذا قال والله غفور رحيم وعدهم بالمغفرة والرحمة نعم اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت احدهم يقول بجواز الصلاة في المسجد الذي فيه قبر ويحتج بان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تصلي في حجرتها التي دفن فيها الرسول - [00:56:26](#)

صلى الله عليه وسلم يا اخي عائشة تصلي في بيتها هذا بيتها وتصلي فيه من قبل وهو بيتها وبين تروح؟ تطلع من بيتها؟ هي ساكنة فيه تاكله في بيتها ما خرجت عنه يعني اذا بغت تصلي تطلع منه - [00:56:49](#)

اما لو انه ساكنة برا الحجرة وتجي وتصلي فيها صار هذا هو المحذور اما ان هذا بيتها فهي تصلي في بيتها نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:57:06](#)

ما معنى قول ابن كثير رحمه الله تعالى عند تفسير الايات التي فيها ضرب للامثال يقول هذا مثل ناري وحيانا يقول هذا مثل لا ما اخاف من من لفظ الاية - [00:57:22](#)

اخذا من لفظ الاية فان الله سبحانه وتعالى ذكر في اول سورة البقرة فقال او يصف المنافقين او كصيد من السماء هذا مثل مائي مثلهم كمثل اللي استوقد نارا هذا مثل ناري - [00:57:36](#)

مثل ناري هذا مأخوذ من من الايات مقول من الايات انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها هذا مثال مائي ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية هذا مثل ناري - [00:57:55](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يعتبر تفسير ابن كثير مختصرا من تفسير الطبري؟ وما هي افضل المختصرات لهما؟ ما قال هذا؟ ابن كثير ما قال هذا ما قال اني اختصرته - [00:58:15](#)

من تفسير ابن جرير الطبري. وان كان هو يسير على منهجه لانه يفسر القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم باقوال الصحابة ثم باقوال التابعين لكنهما ذكر ان مختصره من اه ابن جرير - [00:58:29](#)

وانما ينقل عن ابن جرير وينقل عن كتب التفسير الاخرى فيعتبر ابن جرير من المصادر التي ينقل منها الله نعم في اخر السؤال وما هي افضل المختصرات لهما ما اعرف لها مختصرات قديمة اما المختصرات الجديدة لابن كثير - [00:58:50](#)

هذه غير متقنة غير متقنة لان الذين اختصروها لم يستوعبوا منهج ابن كثير وطريقة ابن كثير نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو رأي فضيلتكم بقراءة تفسير ابن جرير؟ قبل حضوري لهذا الدرس - [00:59:16](#)

اقراً ما تريد نعم ما عليك حجر تقرأ بن جرير او تقرأ اي التفاسير تقرأها ما في مانع نعم اسأل الله لكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو قولكم في تفسير قول الله تعالى امتحن الله قلوبهم للتقوى - [00:59:37](#)

نعم اختبرها يعني اختبرها الامتحان هو الاختبار نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل وافق السلف الوليد بن عبد الملك؟ ما قالوا قالوا ان من معنى هذه الاية - [00:59:57](#)

ان الانسان لو احب شيئاً فتركه خوفاً من الله احب شيئاً من المخالفة والشهوة وتمكن منها ولكنه تركها خوفاً من الله هذا من الامتحان انه تمكن من الذي يشتهييه وحصل بين يديه - [01:00:16](#)

لكنه لما علم ان الله يكرهه فانه تركه هذا من الامتحان امتحان القلوب نعم اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل وافق السلف الوليد ابن عبد الملك في ادخال الحجرة في المسجد - [01:00:41](#)

وما قولكم في من يلمز علماء الحرمين بانهم ينكرون الشرك ولا ينكرون الصلاة في المسجد النبوي وفيه القبور قبح الله من قال هذا القوم اللي يصف المسجد النبوي بان فيه قبور. المسجد النبوي - [01:00:56](#)

بناه الرسول صلى الله عليه وسلم اول ما قدم وكان في قبور المشركين فنبشها ونقلها فلم يبني على قبور ولم يدفن صلى الله عليه وسلم في المسجد وانما دفن في حجرة عائشة محافظة عليه من الغلو - [01:01:11](#)

اما انه جاءه خليفة ورأى انه يدخله في المسجد هذا تصرف تصرف من الخليفة ولم يوافق عليه لكن الحمد لله ما زال الله يقيظ من يحافظ على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:01:31](#)

ويمنع الغلو فيه يمنع الغلو فيه في مختلف العصور والحمد لله من ولاة المسلمين بل يحافظون على القبر ويمنعون الغلو فيه وهذا من نعمة الله سبحانه وتعالى نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [01:01:50](#)

العدم رفع الصوت عند العلماء يكون من باب الادب نعم العلماء ورثة الانبياء فاذا كان يتأدب مع الرسول صلى الله عليه وسلم فليتأدب مع ورثته من اهل العلم احتراماً للعلم - [01:02:11](#)

احتراماً للعلم الذي هو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من خلال الكتابة السريعة في الدرس نكتب اسم النبي صلى الله عليه وسلم ونكتب الاسم فقط بدون الصلاة عليه - [01:02:28](#)

فهل يجوز هذا؟ لان اسمه يتكرر كثيراً عليه الصلاة والسلام لا ما يكفي هذا اذا ذكرت كتبت اسم الرسول فاكتب صلى الله عليه وسلم وهذا ما يعودك ابدًا هذه ما في عايب نعم - [01:02:44](#)

لكن يمكن معك كسل انت. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو رد فضيلتكم في تفسير في ظلال القرآن لسيد قطب تصير القرآن سيد قطب ما هو بتفسير - [01:03:02](#)

هلال القرآن ما هو بتفسير للقرآن انما هو كلام في معنى القرآن او حول القرآن يشبه اه التفسير الموضوعي اللي يسمونه التفسير الموضوعي الذي يذكر حول الايات كلام اما انه تفسير يحلل الالفاظ ويستنبط الاحكام ويورد الروايات كما في كتب التفسير هو ليس كذلك - [01:03:16](#)

فلا يسميه تفسير هو ما سماه تفسير هو نفسه ما سماه تفسير وانما قال في ظلال القرآن يعني كلام في معنى القرآن مما ظهر له رحمه الله مما ظهر له هو - [01:03:45](#)

يوافق على شيء ويخالف في اشياء نعم اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي افضل التفاسير الخالية من الاخطاء التي تنصحون بها تفاسير الخلل من الاخطاء كثيرة ولله الحمد - [01:04:00](#)

اعظمها اوسعها تفسير ابن جرير الذي هو امام المفسرين وكل من جاء بعده فانهم ينقلون منه ثم تفسير ابن كثير ثم تفسير البغوي ثم تفسير آآ الشيخ ابن سعدي المعاصر ثم تفسير شيخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي. كل هذه والحمد لله كتب تفاسير موثوقة -

[01:04:16](#)

على على الادلة وعلى كلام السلف نعم. احسن الله اليك سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي هل يدل على انه اذا رفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته - [01:04:43](#)

فان مخاطبه يرفع صوته بحيث لا يكون ارفع من صوت النبي صلى الله عليه وسلم لا ما يرفع صوته مثل صوت الرسول وانما يكون اخفر منه يغلظون اصواتهم عند رسول الله فيغض صوته عن صوت الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:04:59](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يجعل السماوات على اصبع يقول هل ثبت لله جل وعلا الاصابع من هذا الحديث - [01:05:17](#)

وعندك اشكال في هذا نعم اللي ما يثبت الاصابع معناه انه معطل هذا الصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم وايضا هذا مذكور في التوراة - [01:05:30](#)

مذكور في التوراة وجاء اليهودي الى الرسول صلى الله عليه وسلم يسأله عن ذلك فصدقه الرسول واعجب بهذا وضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده لان هذا مما آآ قال به الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:05:46](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا نصح صاحب الخطأ ولم يرجع وقد انتشرت اشراطه وكتبه وفيها خطأ وضلال. فهل يشهر به ويحذر من خطأه اذا نصحته ولم يقبل فالمسؤولية عليه انت ادبت الواجب - [01:06:05](#)

والمسؤولية عليه واذا سألك احد قال له وش تقول بالكتاب الفلاني؟ تقول فيه اخطاء فيها الخطأ الفلاني. تشخصنا الاخطاء التي فيه نعم اذا سألك احد نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [01:06:23](#)

سمعت احد الناس وهو يكره البقرة البقرة ولحمها يقول الشرهة على الرسول الذي حللها فما حكم كلامه هذا؟ وكيف يتصرف معه هذا كلام خطير والعياذ بالله هذا كلام خطير يقتضي الكفر - [01:06:40](#)

ولكن ربما يكون هذا الرجل جاهلا فيعذر بالجهل اما ان كان متعمدا هذا الكلام فهذا ردة عدة عن الاسلام منهم من يقول الشرع على الرسول اللي خلى البقرة عن سبع اضاحي - [01:06:58](#)

عن سبع اضاحي لانه يتنقص البقرة ويعترض على الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا ان كان من الجهل فهو خطير جدا وان كان من التعمد فهو كفر وردة عن دين الاسلام - [01:07:15](#)

نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان هناك عدد من المبشرين بالجنة كعائشة رضي الله تعالى عنها وعكاشة ابن محسن وثابت ابن قيس وغيرهم فما الذي خصص العشرة المعروفين بالجنة عن غيرهم؟ فيقال العشرة المبشرون بالجنة -

[01:07:29](#)

اي نعم ما خصصوا ولهذا شيخ الاسلام ابن تيمية في واسطية يقول نشهد بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وقيس ابن ثابت ابن شماس نعم. فمن شهد له الرسول يشهد له ولو لم يكن من العشرة. يضاف اليهم نعم - [01:07:48](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لكن هؤلاء امتازوا يمتاز بان الرسول شهد لهم جميعا في موقف واحد وايضا كلهم من قريش رضي الله عنهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [01:08:14](#)

هل الرجل الذي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى القبيلة؟ فعله فسق مخرج من الملة كفسق ابليس ما لك شغل في هذا اترك الكلام هذا يعافيك الله. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [01:08:32](#)

الله جل وعلا ما سماه فكيف انت تبي تبحث عن اسمه وتزيد الله ستر عليه وقال والله غفور رحيم كيف ان تبحث عن هذا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل اصحاب الطرق الصوفية يقال عنهم مشركين وخارجين عن الملة - [01:08:48](#)

بالرغم من التزامهم باركان الاسلام. وهل يجوز الزواج منهم؟ هم كلهم سوا يا اخي. مهوب كلهم سوا احد عنده كفر وشرك وهو الذي

يدعو غير الله ويعتقد في للمشايخ انهم ينفعون ويضرون - [01:09:08](#)

ويدعو الموتى هذا مشرك سواء صوفي او غير صوفي ومنهم من هو مبتدع منهم من هو مبتدع الذي ليس عنده شرك التصوف اصيغه

ابتداع فهو مبتدع لان التصوف مبتدع والبدعة تختلف - [01:09:26](#)

تختلف البدع للحكم عليها والزواج تزوج ممن لم يرتد عن دين الاسلام تزوج. ما دام انه ما عنده ناقض ما عنده ناقض من نواقض

الاسلام انك تتزوج منه لانه مسلم. نعم - [01:09:45](#)

اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل اراد ان يتسول في المسجد واراد ان يشكو حالته للمسلمين. فقام الامام بزجره

واستدل بقوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - [01:10:02](#)

فهل فعله واستدلاله صحيح الاستدلال وغير صحيح لانها فلا تدعو مع الله احدا هذا في دعاء العبادة. اما انه يسأل الناس فهذا يحتمل

انه محتاج فيصوغ له السؤال ولا يجوز الانكار عليه - [01:10:16](#)

ويحتمل انه غير محتاج فاذا علمت انه غير محتاج فانكر عليه. اذا علمت انه غير محتاج انكر عليه بينك وبينه بعض ما هو بامام

الناس تمسكه وتخلو به وتقول له انت انا اعرفك تراك غني ولا ولا يحل لك السؤال - [01:10:33](#)

نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله يقول

في هذه الاية امر الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بقوله قل ثم اردف يا عبادي - [01:10:51](#)

فظاهر الاية ان العباد في السياق مضافون الى النبي صلى الله عليه وسلم. محد ينقال هذا الا القبوريون ما المسلمون فلا يقولون

هالقول هذا ما يقولون ان الناس عباد للرسول - [01:11:09](#)

وانما الرسول عبد. عليه الصلاة والسلام قال انا عبد الله انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله الله جل وعلا يقول سبحانه الذي اسرى

بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [01:11:24](#)

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا اي محمد صلى الله عليه وسلم فهو عبد فكيف يكونون

الناس عباد له وهو عبد هذا الكلام باطل - [01:11:39](#)

وتحريف لكلام الله عز وجل نعم يا عبادي هذا لله عز وجل. عباد الله جل وعلا نعم عليكم سماحة الوالد يقول امر الله رسوله ان يبلغ

عباده الذين اسرفوا على انفسهم الا يقنطوا من رحمته سبحانه وتعالى - [01:11:57](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بما ورد انه يقال لصاحب القرآن يوم لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ ورقة ورتل كما

كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية - [01:12:17](#)

اقرؤها يقول هل هذه خاصة لمن مات وهو متقن لحفظ القرآن؟ ام هي عامة لمن حفظ القرآن ولو نسي شيئا منه الله اعلم لكن انا ما

ادري عن سند الحديث هذا لكن - [01:12:31](#)

حفظ القرآن لا شك انه نعمة عظيمة وفيه فضل كبير لكن ما هو بالمقصود الحفظ فقط. المقصود الحفظ والفهم والعمل بالقرآن حتى

يكون من اهل القرآن مجرد الحفظ من غير فهم لمعناه - [01:12:47](#)

او الحفظ مع الفهم من غير عمل هذا لا ينفع الانسان شيئا فان فيه من يقرأون القرآن يتقنونه يقول صلى الله عليه وسلم يقيمونه

كاقامة السهم لا يتجاوز حناجرهم لا يتجاوز حناجرهم لا يعملون به - [01:13:05](#)

وهم الخوارج وامثالهم والعياذ بالله مهما اكثر من قراءتهم للقرآن ولكنهم يخالفونه ولا يعملون به كما اراد الله جل وعلا. نعم. اسأل الله

اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قراءة سورة سورة بعد فاتحة السنن الرواتب؟ هل هو سنة ام واجب - [01:13:25](#)

وما حكم قراءة الفاتحة للمأموم في الصلاة الجهرية؟ سواء في الركعتين الاوليين او الركعتين الاخرتين قراءة السورة بعد الفاتحة سنة

الفريضة وفي النافلة سنة في الفريضة وفي النافلة اما الفاتحة فانها ركن - [01:13:47](#)

اركان الصلاة في حق الامام والمنفرد واما المأموم فمحل خلاف محل خلاف والراجح والله اعلم ما رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية وهو

مذهب الامام مالك انه في الجهرية يستمع للامام ولا يقرأ. وفي السرية يقرأ يلزمه قراءة الفاتحة في السرية - [01:14:06](#)

كالظهر والعصر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز لي ان اقرأ القرآن وانا نائم او متكى او اقول الازكار وانا كذلك الله جل وعلا يقول ويذكرون الله - [01:14:30](#)

قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم كان صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه فلا مانع انك تقرأ القرآن ماشياً وجالساً مضطجعاً وقائماً وقاعداً - [01:14:45](#)

على اي حال الا في حالة قضاء الحاجة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح قول بعضهم بان شرك اهل الشرك في زماننا اشد من شرك اهل الجاهلية - [01:15:05](#)

نعم هذا قاله الشيخ محمد ابن عبد الوهاب واستدل على هذا لان اهل الجاهلية يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة واذا مسكم الظر للبحر ظل من تدعون الا اياه فهم يخلصون في حال الشدة لانهم يعلمون انه لا ينقذ من الشدائد الا الله جل وعلا - [01:15:18](#)

فهم يخلصون في الشدة ويشركون في الرخاء اما اهل هذا الزمان فانهم اذا اشتد بهم الامر زاد الشرك عندهم فلا ينادون الله ولا يستغيثون بالله في الشدة وانما ينادون البدوي - [01:15:42](#)

عبد القادر وعلان وفلان يهتفون باسمائهم انقذونا انقذونا هذا واقع ومعروف عنهم حينما يقعون في شدة يا علي يا حسين يا فلان يا علان ولا يقولون يا الله؟ ابدا هذا شيء مشاهد ما قاله الشيخ من عنده - [01:16:01](#)

وانما نقله عن شيء مشاهد وواقع نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم دخول المسجد وفيه بدعة قراءة القرآن؟ جماعة بصوت واحد فهل ننتظر حتى تقام الصلاة وندخل؟ ام ندخل والبدعة قائمة - [01:16:22](#)

هذه بدعة وصفية ما هي بدعة اساسية. قراءة القرآن عبادة سنة واما كونه بصوت واحد هذه بدعة اضافية يسمونها بدعة اضافية فبماكانك انك تدخل وتصلي وبعد الصلاة تنبههم على هذا بينك وبينهم - [01:16:40](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح للامام ان يقول للمصلين اقبلوا جواتكم بعد الاقامة وقبل تكبيرة الاحرام اي نعم لكن اذا صار الامام يقول لهم غلقوا جواتهم ولا منه صف يصوت جواله - [01:17:07](#)

وهذا وقع كثيرا هذا وقع كثيرا فالواجب ان انه هو يغلق جواله اول بان لا يفتضح امامهم نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انقضت الصلاة ولحقت في جماعة اخرى. وصليت معهم نعم؟ يقول احسن الله اليكم. انقضت في الصلاة ولحقت بجماعة اخرى - [01:17:26](#)

وصليت معهم وتبين لي ان الامام مسبل الثوب فماذا اعمل ما تعمل شي صلاتك صحيحة ان شاء الله وهذا مسلم وكونه مسبل الثوب يحتمل انه جاهل ولا يدري ويحتمل انه متعمد فيكون هذا كبيرة من كبائر الذنوب وصلاته صحيحة - [01:17:51](#)

وصلاة من خلفه وصحيحة لانه مسلم - [01:18:10](#)